سابحة قال السيرافي الزمكى والزمحى اصل ذنب الطاووس والجرشى النفس قال الشاعر كل خرعاء الذنوب واجهت
اليه الجرشى وازمعل حنينها والعبدى الجيد وهذه الاوصاف كلها غير مصروفة لان الفها للتانيث انتهى ٥

سابحة نقل العلامة ابن المنير في قوله صلى الله عليه وسلم لا تفضلوني على يونس بن متى ان الامام مالك قال انما خص
يونس للاشارة الى تنزيه رب العزة عن الجهة فهو ابعد تنزيه لانه اقرب عباده واجمعهم اليه حين رفعه الى العرش والى يونس
حين هبط الى قعر البحر نسبه واحدة ولو كان افضله بقرب المكان كان صلى الله عليه وسلم افضل كما انعلم اى عن ذلك
علم ان الفضل بالمكانة لا بالمكان فانظرها كما وما لهما اذ فسر الحديث وقد شنع عليه في هذا جهلة الحنابلة في
القصيدة النونية التي نظمها بعض تلامذة ابن تيمية من المجسمة ٥

سابحة فلان الفصاحة لديه خاضعه والبلاغة لامره سامعة طائعة من كلام رب العالمين الى الدين والدرهم
والدين ولو درهم والغربة ولو ليلة والسؤال ولو كيف الطريق ٥

سابحة في متخير القالي الذي صنفه في بنية الكتاب قال ابو الخطاب الاخفش العكبي كما تقول اعطني الذي
ليس في كلام العرب فعل يجمع على فعل الا اسماء ثلثة عبد وعبيد وكلب وكليب وشاة وشويه قال ابو الخطاب فاخبرت الرياشي
بذلك وبحيت فاخبرت ابا حاتم فقال وطس وطسيس فلما دخلت بغداد حكيت ذلك لابي محمد فقال ذكر اصحابنا
معز ومعيز وضان وضئين ثم سمعت اعرابيا فصيحا يقول العوين صع عوين ثم قال قاعل يجمع على فعال كهام وذباب
وعلى هذا على احد الاقوال واجعلها للتقنين اما جمع الام انتهى ٥

سابحة من العرب من ينادي الضمير فيقول اياك انشد ابو زيد يا عمرا ابن واقع بالسباع ايا طاقت عام جوت
والكمرة الاصمعي فقال يا للتنبيه قاله السيرافي ٥

سابحة قوله يا لبكر انشروا لي كليبا يا لبكر اين الفرار قال السيرافي روى بفتح اللام الاولى وكسر الثانية جعلهم مدعوين
ودعوا الهم تهكما واستهزاء كما يقال للمهزوم الحاين ارجع وقيل في قوله في سورة الانعام لئن كفروا وجوابه انه توبيخ لهم
حين فروا وقال انه هزوس ربنا بهم انهزم ليعني نبيه استعارة تمثيلية تهكمية وذكر ابو علي الفارسي ٥

سابحة مذهب المبرد ان الاسم اذا اجتمع فيه علتان امتنع صرفه فاذا زالت العلل بني كفجار معنى الفجرة فان فيه العلمية
والعدل والتانيث وسيبويه يقول بنى لشبهه بالحرف الذي هو فعال في الامر والاول يدليل صحراء ومساجد علما فانه زاد
على مانع الصرف ولم يبن ٥

سابحة اريد جباه ويريد قتلي عذيرك من خليلك من مراد عذيرك عذير مصدر منصوب بفعل لا يجوز اظهاره ومعناه
من يعذرني في افتعاله اياه ولم يذكر له عذرا اوس بن ذكر عذره فيما اتاه واختلفوا في عذير فقيل اسم فعل وشاهد
وعليم وعالم وقيل انه مصدر بمعنى العذر وارتضاه سيبويه وضعفه المفصل بان فعيل في المصادر مخصوص بالاصوات
كالصهيل والنهيق واجيب بانه سمع في غيره كوجب القلب وجيبا اذا اضطرب وكان عمرو غزا هو ورجل من مراد
يقال له ابي فغنما فاراد ابي ان ياخذ مثل ما اخذ عمر فابى فتوعده وبلغ ذلك عمرا فقال ذلك وبعده
فلولا قيتني للقيت قرنا وصرح شحم قلبك عن سواد اي زال شحم قلبه فبدت سويداؤه وقيل بدت كمدك وقيل انه قال
ليس من يكشوح المرادي كانا صديقين فاظلم ما بينهما والحبا بوحده العطيه قال ابن خلف وروى حياته
قلت فسقط ما قيل انه تحريف ٥

سابحة قال الباهلي واسمه زغبة وقيل مالك بن زغبة
الورد سرع ماذا يا فروق وحبل الوصل منتكث مذيق يعني مقطوعا اراد نفارا وقوله سرع ماذا
اراد سرع فخفف والضمة والكسرة في مثل هذا ايهما كان مدغما اوذا تجوز فيه ثلاثة اوجه الضم والتخفيف والثقل
كفلك حسن وجهك بضم السين وسكونها مع فتح الحاء وبضم الحاء وسكون السين فان كان خبرا جاز ضم السين
وسكونها ولم يجز في الحاء الا الفتح وكذلك عظم البطن بطنك ومن هذا قول سهم بن حنظلة
لا يمنع الناس مني ما اردت ولا اعطيهم ما اراد وا حسن ذا ادبا بضم الحاء وقال الاخطل
فقلت اقتلوها عنكم بمراجها وحبت بها مقتولة حين تقتل وقال ساعدة
ويروى تشعب لوجب من وجب وعدت عواد دون وليك تشعب وعواد صوادف والاول اقرب وتشعب تفرق اى جبب فتقل كما ذكرنا وقال الاخطل
يجوز كعب بن جعيل في تخفيف المكسور فان اعجه ضجر كما ضجر بازل سن الادم دبرت صفحاه وغاربه
اى ضجر ودبرت والبازل كالثماني سنين من الابل والادمة في الابل لون فيه غبرة وصفحا العنق
جانباه والغارب بين السنام والعنق وقال ابو النجم لو عصر منه البان والمسك انعصر
اى من ريق المراة وقيل يرجع الى الروضة وقال المفضل
اذا هدرت شقشقة شتمت له الاطفار ترك له الهدار اى اثبت وترك ٥

سائله نقلت من خط شيخنا المقدسي قال سئل الامام السرخسي في شرح السير الكبير في الجزء الاول في باب الحبس قال محمد لا بأس ان يسلم حبيسه في سبيل الله حبيس لفلان بن فلان حتى لو مرق او فتق رقع على صاحبه وكان صلى الله عليه وسلم يسلم ابل الصدقة بيده وعن عمر رضي الله عنه وسلم سبعة حتى روى انه حبس بكميل الف بعير وثلثمائة فرس ووسم في اخر ذا حبس في سبيل الله ولا بأس بالسمة في موضع يقع به الدواب لان القصد السمة لا التهاون باسم الله وهذا يصلح جوابا في مسئلة اخرى وهي لو كان مكتوبا على الخاتم اسم من اسماء الله تعالى فجواب العلماء يكره دخول الخلاء به ومجامعة اهله بل الواجب نزعه وما ذكر شاهد على الخلاف ويحتمل ان يقال به الخلاء وباقي اهله امر متحتم به ولكن جواب العلماء بإطلاقه انهى ورأيت بخط ابن السمحة سئلت عن هذه المسئلة فلم استحضر فيها شيئا ومقتضى المذهب وكلام الاصحاب انه جائز وانا فلا اراه صيانة للاسم والكرامة فافاد في قاضي القضاة الشرف المناوي انه ليس للمقلد مخالفة منصوص امامه وهذه المسئلة نص الشافعي على جوازها وروى ذلك بسنده عن عمر بن عبد العزيز وان ابا حنيفة وافق في ذلك واسنده لعمر بن الخطاب واشك في انه مروي عن النبي صلى الله عليه وسلم ام لا ورجعت الى شرح السير الكبير للسرخسي ولم اكن وقفت على ذلك الكتاب ثم وجدته وانه قال فيه قال محمد اخبرنا ثم راجعت كلام الذهبي فلم اجد ما ذكره ورأيت سقيان بن عيينة ذكر في ترجمة عمر بن عبد العزيز موسومه بكذا وكذا وليس فيه رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم وما اعرفه انه ذكر معناه فالله اعلم اذا قال بسباط او مصلى كتب عليه الملك لئلا تكره لاستعماله وبسطه والقعود عليه ولو قطع الحروف او خط على بعضها حتى لم يبق متصلة لا تزول الكراهة لان للحروف المفرقة حرمة وكذا لو كان عليها الملك لا غير او الالف او اللام وحدها ورمى على هدف يرمى بالسهام او جعل عليه اللعنة فنهوا عنه مفصولا الحروف فقيل انما نهيتم عن الحروف وهذا كله في الوسم المشتمل به في امور الدين من نعم الصدقة فلا يجري في غيرها على الاطلاق وما نقل عن ابي حنيفة لا يصح لانه رأى وقف المنقول الا فيما جرت به العادة من الكراع والسلاح وليس لابي حنيفة نص في هذه المسئلة واطال رحمه الله فيما جرى بينه وبين القاضي شرف الدين في هذه المسئلة ومحصله ما نقلناه اولا فليس مسألة الخاتم على الوسم فيه بحث لاخفى وقد قاله شيخنا من غير تعقب له ٥

سائله قال ابن الانباري في شرح المفضليات بلعدوية اصله بني العدوية فلما الف التي للتعريف تذهب في الوصل وتبقى الياء واللام التي للتعريف ساكنتين فتسقط الياء وهي الساكن الاول وتدغم النون في اللام فتبقى بلعدوية ولا ادري ما هذا ولم يقل فيه ابو عكرمة غير هذا وانما قالوا بلعدوية فاسقطوا النون استعمالا ولا ادغام ههنا انهى ٥

سائله قال ابن الانباري الحفد مشي فيه تقارب وسرعة تقول حفد وتوسله اليك تسعى وتحفد والسعي السرعة والحفد الابطاء تقول اليك كل علنا وسرعة معاد ترعى بنيها كل علة غرابيب كالهدف الحوائم الحوافد ٥

وقال ايضا اللبانة الحاجة وليس لها فعل يتكلموا به وقالت الاسوي فتقضي لبانة احسن قضاء وقاني مواعدي ولمزدد تدقيق اوراك لهن عرضنة على ما يؤود عصا كل زاند قال ابن الانباري يؤود اسم ما تعرف وعرضنة بمعنى صلبة شديدة ٥

سائله سال الاديب ابن الوحيد السيراني اهل تعرف العرب القديم بمعنى ما لا اول له فقال ما سمع عندنا منهم ولا يسوغ الاقدام لانهم يقولون شيخ قديم وبنيان قديم ويسرجون ويلجمون في زمان مجهول المبدا ٥

سائله قال ابن سيده في كتاب المطرب بجيب بيت لونان سميت به قبيلة من مذحج وقال تجيب وكور وناوه مفتوحه وجوز ضمها حاصل انها ثلاثة امكنة وقيل اصلية وقال ابن السيد انا اذهب الى صحة الوجهين ولذا ذكرناه في حرف التاء صاحب العين ٥

سائله قولهم آله غير صحيح اذا صله اهل والاضافة للمضمر تردّ المعتل لاصله قال السهيلي هذا خطا قياسا وسماعا وما رأيت اتصال ضمير ردّ معتلا لاصله قط الا اعطتكموه يردّ الواو وليس من هذا في ورد ولا صدر والآل ليس اصله اهل ولا اهيل تصغره وتجمع والنصر على آل الصليب وعابد به اليوم الك ٥

سائله النعم الابل خاصة فان كان معها بقر اوغنم قيل جميع ذلك نعم ولا تقال للشاء والبقر وحدها نعم ومثله القوم في اطلاقه على النساء ٥

سائله كان رجلا وقد لانت عريكتها كسوته جودا فاتر به خضفا عريكتها سنامها ويقال بقية سنامها تقال هو لين العريكة وسهل الطبيعة اذا عرفه لشيء انصرف والجوف الطعام ولم يأت الا في هذا البيت ٥

الما على سلم بزات المراة سقيم كما خلاف العباة دائر

الالمام للاتيان المرة يقال الم الله شعثك يلمّ لما وما اتينا الا الليلة بعد الليلة

وقال كعب وان اغار ملم يجلأ بطائله في ظلمة ابن جمير ساور القطفا في شرحه يقال ما حلأت سنه بطائل اذا لم تل سنه شيئا وابن جمير الليل وقال ايضا تلبثنا وفرطنا رجالا دعواذا الانام دعوا اجابوا فرطنا رجالا قدمناهم امامنا او ما تواقبلنا والانام جماعة الخلق ولا واحد له وقال بعض اللغويين واحده انامه واحتج بقوله احقا يغرقون عليك عندي ام انت انامة لا تعقلينا انتهى ٥

قال محمد السعدي في الكتب لنا جلسا لا يمل حديثهم يفيدونا علما وحسن مذاهب
بلا ضجر مني ولا سوء عشرة اذا ذم بعض الناس عشرة صاحب
فان قلت احيانا فانك صادق وان قلت اموات فلست بكاذب

ما احسن قوله لما ركبت بغير سرجك بارشا ناداك داعي الموت بعد قليل ان كنت بالبرطيل طلقت القضا فالعمر ليس بطول بالبرطيل

سائله يقال اتق الله واتق الله قال تقوه ايها الفتيان اني رايت الله قد غلب الحدودا ٥

المسافة من سغت الشيء اسوفه سوفا اذا شممته لانهم كانوا يشمون التراب فيعلم اي مكان هو قال ردبه اذا الدليل استاف اخلاف الطرق ٥

سائله قال ابن السكيت في شرح ديوان طفيل الربع اعلى السير واخره ويقال دابة مرفوع وقد رفع القوم في سيرهم اذا بلغوا اقصاه ويقال خذ مرفوع ما عنده فلان اي آخر ما عنده والمرفوع في السير لاني العدو وقال لبيد رفعتها طرد النعام وفوقه حتى اذا اطلقت وخف عظامها انهى قلت ومنه مرفوع الحساب اي جملته ومنهم من لم يعرف هذا ٥

سالخه قولهم فلان لطوهم الطريق بتقدير مضاف اى اهل الطريق ومعناه بيوتهم على الطريق فكل مز جاز براهم ۵

سالخه نقل الفاسى فى تاريخ مكه عز الامام المسعودى ان العيون التى اجراها الرشيد بمكه انقطعت فاجرتها ام جعفر زبيده واسمها زبيده وصرفت على ذلك الف الف وسبعمائه الف دينار وهذه العين فى غالب ظنى هى العرفه بعين بازان بباء موحده والف وزاى معجمه ثم الف ونون انتهى اقول ظاهر ان هذه التسميه قديمه صحيحه فقوله فى القاموس ان الصحيح فيها عين ايزن وهو لفظ معرب معناه الحوض الصغير غير مسلم ولسنا منه على ثقه فتامله ۵

سالخه دخول الكعبه سنه واستحسن مالك كثرته واستحبه وفيه احاديث مرويه كثيره ونقل عز بعضهم كراهته لمارويته عائشه فى حجه الوداع قالت خرج النبى صلى الله عليه وسلم مز عندى وهو قرير العين طيب النفس فرجع الى وهو حزين فسالته فقال انى دخلت الكعبه ووددت انى لم اكن فعلت انى اخاف ان اتعب امتى مز بعدى رواه الترمذى وفى سنده كلام ليس بغره وقال الطبرى لا دليل فيه بل دخوله دليل على استحبابه وتمنيه عدم الدخول معلل بالشفقه على امته وهو لا يرفع حكم الاستحباب انتهى اقول قد مختار التفصيل فيه فنقول ان حصل فيه مشقه وتاذ بالازدحام كره والا استحب والحديث نزل عليه مز غير تعارض بين الروايات ۵

سالخه قال ابن برى فى حواشى ادب الكاتب الركب مز اصحاب الابل قاله جماعه مز اهل اللغه وليس بصحيح الا ترى قوله ثم الركب اسفل منكم ولم يكن للمشركين يوم بدر ابل لا غير بل معهم خيل وقال الشاعر اخشى ركبا ورجيلا عاديا فجعل الركب فى مقابله الرجل فكل من ركب يسمى راكبا وجمعه ركب كصحب وصاحب انتهى ۵

سالخه مز الامثال رمى به الرجوان قال عبد الرحمن بن الحكم فى شعر فى اخيه فلا رمى بى الرجوان انى اقل القوم مز يعنى مكانى يضرب لمن يتهاون به ويعرض للهلاك واصله ان البئر المطويه بالحجاره المستقى يحتاج لحفظ الدلو لئلا تصيب حاب البئر فتخرق فيقال له اين اين اى البعد دلوك عن جانبى البئر فان تهاون رمى بها الرجوين وهما جانبا البئر فضرب مثلا لكل متهاون ۵

سالخه قال السيرافى الجلف الاعرابى الذى لم يخالط اهل الحضر وهو صفه واصله الشاه المسلوخه تسمى جلفا اذا كانت على هيئتها بعد السلخ ولم تقطع وهو على الوجه اسم وعلى الوجه الاول صفه انتهى ۵

سالخه السريه قال السيرافى يقال تسريت واصله تسررت فاليا بدل مز الراء لانه مز السرور لانها يسر بها صاحبها كما قال الاخفش وقال ابن السراج اى مز السر لانه كثيرا ما يسر بها عز حرمه والاولى انها مز السر بمعنى النكاح وعند غير سيبويه ان التا اصليه لان تسريت بمعنى ركبت سراتها وسراة كل شى اعلاه والاول هو الاقوى عندى انتهى ۵

سالخه الفرق بين الفاسد والباطل بذهب الحنفيه وعند الشافعيه لا فرق بينهما الا فى مواضع ليس منها الحج والعاريه والخلع والكتابه كذا رايته بخط العراقى ۵

سالخه قال السعد فى آخر شرح المفتاح التجاذب ان يقع فى اثنا الكلام ما هو متعلق بالطرفين كقولك مددت اليد اخذت سنه ومز لطيفه ما يقع فى التشبيه واستشهد له ببيت فارسى للخاقانى وهو غريب سنه فانه وقع فى القرآن فى آيات متعدده كقوله عز وجل لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم فى سوره يوسف والشاهد فى قوله اليوم وقوله تعالى فى البقره فاصبح مز النادمين مز اجل ذلك كتبنا على بنى اسرائيل الآيه ولولا سياقه الاطاله اوردناله نظيرا خر هذا وهو اخر هذا وهو عز باب التنازع النحوى وقد تعرض له الفاضل المدقق فى حواشى البيضاوى فى قوله عز وجل فى سوره الفرقان فى قوله فاسال به جبيرا ان قوله به صله جبيرا او صله اسال ويجوز تعلقه بكليهما ففيه صنعه التجاذب وقال سئله الصافى سوره محم فى قوله للطاعين ما ما اقول ومز الغريب ما ذكره البجيرمى فى شرح الرائيه مز ان التجاذب جوز بعضهم فى الحرف فى نحو ما التى نيث فى ليات حين على ان التا متصله بلا حين وهو بعيد جدا ولعل الفاضل التفتازانى انما ذكر شاهده لانه لا مانع فيها منه لعدم جريان الاعراب فى لغتهم وفى شرح الكتاب ما يجوز تواردعاملين على معمول واحد وقد ذكرنا ما فى غير هذا الموضع ۵

سالخه المشرفى السيف منسوب الى المشارف قرى بعمل فيها وقيل الى مشرف وهو كان يطبعها ۵ مز شرح الفصليات

سالخه قال العارف بالله عبد الوهاب الشعرانى فى طبقاته نمن لقيناه مز الاولياء الشيخ ابو الفضل الاحمدى كان له كشوفات بانيه وعلوم لدنيه نقل منها انه رضى الله عنه كان يقول الذى عليه المحققون ان اجسام اهل الجنه يعطون فى ارواحهم فتكون الارواح ظرفا للاجسام بعكس ما كانت فى الدنيا فتكون الظهور والحكم فى الدار الاخره للروح والجسم فتحولون فى اى صوره شاؤا كما هو اليوم عندنا فى الملائكه وعالم الارواح انتهى بحروفه مدنى العراد لابن كمال رحمه الله سالخه قدس سره الدنيا ظاهر والآخره باطن قال تعالى يعلمون ظاهرا مز الحياة الدنيا وهم عز الآخره هم غافلون فكان العدول عنه اشاره الى ان الآخره باطن الدنيا وقال بعض الكمل دران روز اجسام در ارواح كم شود چنانكه امروز ارواح در اجسام كم است والى هذا المعنى لوح جلال الدين فى قوله پوستين چون باز كونه بركند كوه را از بيخ ازبون بركند واذا تاملت هذا الكشف لك الجواب عز سوال مز قال ان لم تكن البصيره فى الدنيا معادا بعينه يلزم ان يكون المعدوم غير معاد وهو خلاف ما عليه اهل الحق وقد اخبر الله عز تبوت هذا المعدوم فى قوله لم تحشرتنى اعمى وقد كنت بصيرا وذلك لما اشرالله مز الانقلاب بالنقصان فى المعاد فلا تاييد فى هذه الآيه لقول القاضى المراد بالاعمى اعمى البصر لا العلب لما عرفته مز انه فى الآخره تظهر البصيره وتستر البصر فكانه لم يتامل قوله لما فاتها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التى فى الصدور انتهى كلامه قدس سره قلت فى ابن ام مكتوم لما قال اكون اعمى فى الآخره اسرر ۵

يلقى الروح مز امره لينذر يوم التلاق يوم هم بارزون غافر

بارزون خارجون مز قبورهم او ظاهرون لا يسترهم شى او ظاهره نفوسهم لا تجنهم عواشى الابدان او اعمالهم وسرائرهم بيضاوى

ذكر اربعه اوجه الاول ان المراد بيروزهم خروجهم مز القبور للحشر والثانى انهم لا ستارلهم من بيت ونحوه

عبد الكريم المعروف بالبارع

من يكن يوم الله يصبح عرضة الألم ٭ كذا النبيون مذ كانوا على القدم
وذاك ان الرضا والسخط منزلة ٭ لم يحوها قط الا أشرف الامم
ان المصائب عنوان الاجور فمن ٭ يصب يفز بنعيم غير منصرم
كذا الملوك اذا اختاروا لحدتهم ٭ عبدا أعاروا اليه أجهد الخدم
فالحمد لله كل حينه تكرمة ٭ فالبر والسقم معدود ان في النعم

سائحه ابو الفوارس طراد بن علي بن عبد العزيز السلمي الدمشقي المعروف بالبديع له مقامات ورسائل

ولد سنة ٤٥٤ من شعره

قيل لم جلست في طرف القوم ٭ وانت البديع رب القوافي
قلت آثرته لان المناديل ٭ ترى طرزا على الاطراف
وكفاني من الفخار بانني ٭ نازل في منازل الاشراف

سائحه قوله ما كان الا كاصطفاق الأقدام ٭ حتى اتينا هم فقالوا اهمّام قال الصغاني اهمّام بمعنى لم يبق شيء ٥

سائحه قال ابن السيد الركب اسم جمع راكب قال وابن ركيب وانعون رحالهم ٭ صغره واعاد عليه ضمير الجمع على المعنى انتهى ٥

قلت في تجهيل مضمنا

لما اتينا دار قدم سفله ٭ وقد طلعنا من ثنايا السرى
اضافنا بالجوع والحديث عن ٭ اقوام عاد بحديث مفترى
فم سقانا برد حديث قائلا ٭ ان الحديث طرف من القرى ٥

قال الثعالبي

ان المجد الا خطة من خلالكا ٭ او البدر الا نقطة من جمالكا
جمعت المعالي والمعالي كلها ٭ وقال آله الناس عين كمالكا

وللقاضي منصور الهروي

لقد رأيت خطوه الى المعالي ٭ ونسأ لليلها سير الجواد
فالفخر غير ذاهب ٭ والمجد غير سناه هادي
محل ارتقى احد اليه ٭ ولا خطته امة ذي ارتياد
محاسن بهجتها خفاء ٭ اقربها الموالي والعادي

لنظام الدين الاصبهاني

بحر المعالي في كلاكل مضر ٭ وكلاكل الدر النثير المنتخب
الدر وسط البحر ليس يعجب ٭ البحر في الدر النثير من العجب

القاضي

وورد اسطوة المخوفة في العدا ٭ لطف يحل معاقد الاضغان ٥

سائحه في نثر الدر قال المتنبي وارحام شعر متصلن لدنة ٭ وارحام مال ما تبنى تقطع
ولم يسمع من العرب لدنة بالتشديد وقوله انا بالوشاة اذا ذكرتك اشبه ٭ فاني الندى وذاع عنك فكره
جعل الهاء رويا ولا يكون رويا الا اذا سكن ما قبلها فان جعل الراء رويا وهو اشبه فانه التصريع ٥

سائحه في الكتاب وشرحه للسيرافي ان الثلاثي الساكن الوسط الممنوع صرفه للعلمية والعجمة او العلمية والتانيث يجوز صرفه بخلاف المتحرك فهذه لا خلاف في جواز الامرين فيها عند المتقدمين وخالفهم الزجاج وقال لا يجوز صرفه مع اجتماع العلتين فيه قال السيرافي والقول عندي ما قاله المتقدمون اسقطوا فيه احدى العلتين لخفته لاجماعهم في نوح ولوط على انهما مصروفان وان كانا اعجميين معرفتين وكذا هود والمعروف انه عربي وظاهر كلام سيبويه انه اعجمي عنده والناس مختلفون فيه فمن يقول العرب من ولد اسمعيل فهود قبله يقول انه اعجمي انتهى فقد علمت من هذا ان نوح ولوط اعجميان وان هودا فيه خلاف وفي حواشي الكتاب للبي علي ابو استحق يرى انه لا يصرف الثلاثي الاعجمي الساكن الوسط وكذا هند لان فيها علتين فعرضته على ابي بكر فقال مدخل نوح ولوط وقد صرف في التنزيل لان الخفة قاومت احدى العلتين فانصرف والمتحرك فيه الحركة بمنزلة حرف رابع ٥

سائحه تثنية الضربة قال في نثر الدر العرب تزعم ان الحية تموت من زاول ضربه فاذا ثنيت عاشت

قال تابط شرا

فقالت عدو يد فقلت الى ٭ على امثالها ثبت الجنان ٥

سائحه قال ابو علي في حاشيته على الكتاب معاذ اسم منقول عن الجمع فاذا سميت رجلا بمعاذ لزم صرفه لان له نظيرا في الاحاد فقول النحويين لا نظير له في الاحاد يعنون به اسما الانواع والاجناس كرجل وفرس انهر فتدبر ٥

سائحه قوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن اي انزل فيه جملة الى السما الدنيا ثم نجم وقيل المعنى انه انزل في شانه وفرضيه صومه كما تقال انزلت آية كذا في الخمر وتحريمه فالمراد بالقرآن بعضه لا كله ٥

سائحه قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال الفراء معناه عصاك والعرب تكني عن القوة بالجناح وتقال قبض جناحه اذا اخذ ماله او اوقعت به جائحة تنيفه من التصرف وتقال ركبوا جناح الطير اذا فارقوا اوطانهم قال الاخطل بن خاطر

الم تمنك عن سكانها الدار ٭ كانهم بجناحي طائر طاروا

وتقال لمن جد في امر ركب جناحي نعامة ليدرك ما قدمت بالامس يسبق ٭ ونحن على جناح سفر اي مسافرون وتقال هو في جناح فلان اي ذراه من العيب ٥

سائحه في شروح الكتاب هذا عربي قلبا اي خالصا في عربيته فرفع ونصب على الحالية مثل محضا ورفعه على انه صفة وهو مصدر كان اسما في اصله والرفع اقوى وما انتصب قولهم هذه مائة وزن سبعة كقولهم نقد الناس وضرب الامير وبجوز رفعه وفيه نظر ورفعه على انه صفة بمعنى موزون ٥

وكان بعض مشايخنا اذا سمعه يقول

عطاره اعمى ليس يبصر

مكرر الالفاظ عيب يقال النوك

شرح ارجوزة ابن سيناء

شرح الكبت الصرف والاذلال يقال كبت الله عدوه اى صرفه واذله وكبته لوجهه صرعه وقال الفراء قوله كبتوا اى اخزوا وغيظوا يوم الخندق لانه عنده من الكبد ابدلت دالة تاء لان الكبد موضع الغيظ والحقد فكان الغيظ لما شق عليهم احرق اكبادهم ولذا يقال للعدو اسود الكبد والمكتئب الممتلئ غيظا ۵

شرح قال ثعلب سنة كربت تامة وكربت بلده معروفة سميت بكربت وابل اخت بكر وائل كذا في العباب قلت من كلام العجم فلان كرت بمعنى عظيم فكانه ماخوذ من هذا فهو معرب او هو من توافق اللغتين ۵

شرح في الحداد رخص لنا عند الطهر اذا اغتسلت احدانا من محيضها في نبذه من كست اظفار والصواب وكنا ننهى عن اتباع الجناز بهذا القول اصحاب الحديث من كست اظفار والصواب ظفار كطعام كذا في العباب الصاغاني قلت الكست لغة في القسط وهو نوع من الطيب وظفار من امثل البن واذا صحت هذه الرواية فلا وجه للقول بانهم اتفقوا على الخطإ بل هو استعارة بتشبيه قطعه بالاظفار وهكذا اجرى به الاستعمال الى الآن فاعرفه ۵

شرح قول مزاحم العقيلي الم تسال الاطلال متى عهودها وهل تنطقا بيدا قفر صعيدها قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه وعن تشديد متى فقال لا ادري فقال ابو حاتم ثقلها كما تثقل رب وتخفف قال ابو حاتم وان كان يريد مصدر مت متا اى طويلا او بعيدا عهودها بالناس فلا ادرك ومتى على وزن حتى اسم ابي يونس صلوات الله عليه ۵

شرح قال الصغاني سمعت هت قوائم البعير على الارض اذا سمعت وقعها وشي مهتوت وهتيت اي مكسور وهت وهيت في كلامه اذا اسرع وفي المثل اذا وقعت العير على الرديه فلا تقل له هت وبعضهم يقول فلا تهتهت وقال ابو الهيثم الهتهتة ان ترجره عند الشرب ومعنى المثل اذا نصحت فلا تلح فان الالحاح في النصيحة يهجم به على الظنة ۵

شرح قال ابو جعفر في ملاك التاويل في قوله تعالى لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم سبيلا ثم قال الذين كفروا وظلموا لم يكن الله ليغفر لهم ولا ليهديهم طريقا الا طريق جهنم السبيل والطريق بمعنى الا ان السبيل ورد في القرآن في الخير والسلامة والطريق لم يرد في ذلك الا مقيدا بصفة او اضافة وهو كلام حسن ۵

شرح اذا ثنى المقصور الثلاثي يرد لاصله فان كانت زائده لا اصل لها سواء كان ثلاثيا اولا ثنى باليا مطلقا لان الواو لا تثبت فيما زاد على الثلثة وقد جاء في حرف نادر التثنية بالواو وهو مذروان وقياسه مذريان وانما جاء كذلك لانه لزم التثنية اذ لا واحد له فشبه بما في آخره ها كشقاوة ۵

شرح قال السيرافي غرى يغرى غرآ بالمد على خلاف القياس وقال الاصمعي انه مقصور وقال الفراء سمع مقصورا على القياس والمد قول كثير اذا قيل مهلا فاضت العين بالبكا غرآ ومدتها مد امع بهل بمد غرا ومنهم من كسر اوله على انه مصدر من المفاعلة وبعضهم قال غر مصدر وغرا اسم مصدر كالكلام اسم مصدر ومصدره الكلا والذي عندي انه حمل على المصادر التي جاءت على فعال كالذهاب وهو على كل حال شاذ ۵

شرح قوله يا من رأى عارضا اكفكفه بين ذراعي وجبهة الاسد العارض هنا السحاب الممطر واكفكفه كاني العباب بمعنى اكفه ويقال انه من وكف فالمعنى اطلب مطره وقوله بين ذراعي الخ في كتاب الانواء لابن دريد الانواء البوارح ثمانية وعشرون نجما ينزل القمر بكل نجم منها ليلة جعلتها العرب رصدا لما ترجوه من المطر والرياح والنبات والنتاج مما يغرب منها في المغرب مع الغداة نوء والريح والسحاب الذي في غدوها يسمى نوأ ايضا وما يطلع من المشرق منها في الغداة يسمى بارحا والنوء من الرجل اذا انثنى في شق من ثقل حمل او غيره والبارح من الوحش او الطير ما اتى من الشمال اخذا الى اليمين والسانح عكسه فسموه به تشبيها وهو رقيب النوء ثم انهم شبهوا النجوم المجتمعة على هيئة النقط التي نقطها الذي يريد خط صورا بصور حيوانات وغيرها فمنها الاسد فسموا بعض نجومه وهما يجتمعان لفقران طرفا وسموا بعضها ذراعين مقبوضة لقصرها ومبسوطة واربعة منها في بعضها ازورار عن بعض جهة والنجوم يسمونها قلب الاسد والطرف نوء ست ليال الا انه ليس بمشهور لاستغراق الجبهة له فبست ذلك وهو الذي عناه الشاعر فالمعنى انه تعجب من سحاب ظهر فيه له وكف كثير طلبان يكف في هذه المنزلة ۵

شرح قول المتنبي في قصيدة قالها لما خرج مع عضد الدولة للصيد واولها ما اقذر الايام والليالي بان لقول اله وما لي ومنها سقيا لدشت الارزن الطوال بين المروج الفيح والاغيال الدشت بالسين والشين الصحراء فارسيه معربه او من توافق اللغتين ودشت الارزن موضع بشيراز فيه صحراء الارزن الذي تعمل منه نصب الدبابيس وهو المراد في شعر المتنبي لانه كان خرج مع عضد الدولة له للصيد فاخره بوصف بوهم فيه ۵

شرح في العباب افتات على بالتمراي فتري وافتأت برايه لغة سمع مهموزا كما قاله ائمة اللغة فاما ان يكون غير مهموز كما قالوا رثأت الميت او هو من زياداته غير الفوت وافتلت مات فجاة ۵

شرح في العباب تفاوت الشيئان تباعد ما بينهما تفاوتا بضم الواو وهو القياس المسموع في هذا وغيره الا ما رواه ابن السكيت فانه سمع ان بني كلاب يقولون في مصدره تفاوتا بفتح الواو وقال العتبي تفاوتا بكسر الواو وحكاهما ابو زيد ولم يروه شمر في غير هذه الكلمة وقوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي اختلاف واضطراب وتفاوته والكسائي من تفوت قال السدي من عيب يقول انظر لو كان كذا او كذا كان احسن ۵

شرح المقيت في اسماء الله المقتدر كالذي يعطي كل احد قوته قال تعالى وكان الله على كل شيء مقيتا ويقال هو الحافظ قال السمول وانشد وه شاهدا له

ليت شعري واشعرن اذا ما ... قربوها منشورة ودعيت
الى الفضل ام على اذا ما ... حوسبت اني على الحساب مقيت

اي اعرف ما علت من السوء لان الانسان على نفسه بصيره قاله الصغاني وفيه نظر ۵

فقلت له ان الشجاعة والسخا ... وما طرفيها قاطع في القوائض
اذا انت لم تقدم على الموت اقدما ... فليس لك الا الذل في كل موقف
وما المال والاهلون الا ودائع ... فما اسطعت من معروفها فتزود
فكل ما الايام الا سحابة ... هوى ثم اقشاع وان تجهما فقرود

بسم الله الرحمن الرحيم رب زدني علما

قال ابوبكر محمد السري رحمه الله هذا كتاب لوضح فيه الاشتقاق الواقع في كلام العرب لما يعرض من الحيرة والاضطراب لكثير من الناس فيه فهم مختلفون فمنهم من يقول لا اشتقاق في اللغة البتة وهم الاقل ومنهم من قال كل لفظتين متفقتين فاحداهما مشتقة من الاخرى ومنهم من يقول بعض ذلك مشتق وبعضه غير مشتق وهؤلاء هم جمهور اهل اللغة على انهم ربما خلطوا بعض التخليط فجعلوا الاصل فرعا والفرع اصلا والذي يجب ان نبتديه ونوضحه مما يجب السؤال عنه ستة اشياء الاول الاشتقاق ما هو والثاني هل جميع الالفاظ التي تتفق حروفها بعضها ماخوذ من بعض ام بعضها دون بعض والثالث ان كان بعضها مشتقا من بعض فما الفرع والاصل من الفرع والرابع اذا اشتق لشيء من كلمة بناء من الابنية فهل يلزم ان يكون ذلك اللفظ والبناء لكل ما وجد فيه ذلك المعنى ام لا والخامس ما الغرض في الاشتقاق ولم وقع في الكلام وما الحاجة اليه والسادس هل في العلم به منفعة في علم اللغة او سنشرح هذا نوعا نوعا ثم نتبع ذلك بعض ما جاء عن اهل العلم بالنحو واللغة من الاشتقاق ونفرده في كتاب اخر ان شاء الله تعالى شرح الاول ان سأل سائل فقال ما معنى قولنا هذا الحرف مشتق من هذا الحرف قيل له لن يستحق هذا الاسم حتى يجتمع له شيئان احدهما ان تجد حروف احداهما التي تقدرها النحويون بالفاء والعين واللام موجودة باعيانها في الحرف الآخر ان كان احدهما ثلاثيا كان الآخر ثلاثيا وان كان رباعيا فمثله وان كان خماسيا فكذلك ولا يقع فرق بينهما اذا وقع الا باختلاف الحركات او بالزوائد فيكون البناء غير البناء والاصول واحدة ولنضرب لذلك مثلا ما يتخذه الناس من الذهب كالخاتم والحلقة وغير ذلك فالصور مختلفة والجنس واحد وهذا لا يفهمه من لا يحسن التصريف ولا ينبغي ان يتعرض له فيخلط الزائد بالاصلي ويخرج الشيء من جنسه والآخر ان يشاركه في معنى دون معنى فان لم يجتمعا البتة فلا اشتقاق ايضا لان كل واحد غريب من الآخر وان لم يختلفا فلا اشتقاق ايضا لان هذا هو هذا وسأذكر لك بابا تسبر به اللفظين اذا اردت ان تعلم هل معناهما سواء ام بينهما فرق اتفق لفظاهما ام اختلفا ان شاء الله تعالى شرح الثاني ان سأل سائل فقال هل جميع الالفاظ التي تتفق حروفها بعضها ماخوذ من بعض ام بعضها دون بعض قيل له الذي يوجبه النظر على واضع كل لغة ان يخص كل معنى بلفظ لان الاسماء انما جعلت لتدل على المعاني فحقها ان تختلف كاختلاف المعاني ومحال ان يصطلح اهل اللغة على ما يلبس دون ما يوضح وهذا ادعاء من ادعى انه ليس في لغة العرب لفظتان متفقتان في الحروف لا لمعنى واحد لكنه اغفل ان الحي او القبيلة

ساقط ذكره ابو حيان في قوله في الكتاب خطبة يوم لا اشتكى اصيد فيه وخطبة يوم لا اشتكى فيه مائة احداهما ابو سعيد ولم يذكر منهما شيئا مع تتبعه مشكل الكتاب ولا يجوز دخول عوامل المبتدا والخبر على هذا المبتدا الذي هو خطبة لانه مقدر الكلام لا يدخل عليه والمعنى يا يوم لا اصيد فيه الاخطا يا يوم لا اشتكى فيه الاخطا ولم اره في شعر عربي ولا مولد الى قول البحتري في قصيده اوكها اما وهواك حلفة ذي اجتهاد ' يعد الفي فيك من الرشاد ' ومنها بعد ابيات خطية ليلة تمضي وكم ' يؤرقني خيال من سعاد ' اراد يا ليلة لا يؤرقني فيها خيال سعاد الا خطأ ' وهذا شيء ذكره ابو علي في كتاب الشعراء انتهى

روي انه مكتوب على سيف لحسن بن علي رضي الله عنهما الرزق مقسوم ' والحريص محروم ' والبخيل مذموم ' والحاسد مغموم

الحاسد جاحد لا يرضى لقسمة الواحد

قيل الدعا رفع الحاجات الى رفيع الدرجات

حكي ان حبس ابن سيرين في دين ركبه فقال له صاحب السجن يا ابا بكر اتريد ان ترجع بالليل الى عيالك قال لا اني اكره ان اعينك على الخيانة